اسايلها عن المتدبرتها … فماتدرى ولاتذرى دموعا
لحاها الله الامضيبها … زمان اللهو ولخود الشموعا
منعمة منعمة رداح … يكلف لفظها الطير الوقوعا
ترفع ثوبها الارداف عنها … فيبقى من وشاحها شسوعا
اذاماست رايت لها ارتجاجا … له لولا سواعدها تزوعا
تالم درزه والدركبن … كما تالم العضب الصنيعا
ذراعاها عدو دملجيها … يظن ضجيعها الزند الضجيعا
كان نقابها غيم رقيق … يضئ بمنعه البدر الطلوعا
اقول لها اكشفى ضرى … وقولى باكثر من تدللها خضوعا
اخفت الله فى احيا نفس … متى عصى الاله بان اطيعا
غذابك كل خلو مستهاما … واصبح كل مستور خليعا
احبك اوتقولوا جر نمل … ثبيرا وابن ابرهيم ريعا
بعدالصبت منبت الشرابا … يشيب ذكره الطفل الرضيعا
بغض الطرف من مكر ودهى … كان به وليس به خشوعا
ان استعطيته مافى يديه … فقدك سالت عن سر مذيعا
قبولك منه من عليه … والايبتدى بره قطيعا
لهون المال افرشه نديما … وللتفريق يكره ان يضيعا
اذاضرب الامير رقاب قوم … فما لكرامة مد النطوعا
فليس بواهب الاكثيرا … وليس بقاتل الاقريعا
وليس مؤدبا الابنصل … كفى الصمصامة النعب القطيعا

على لبس

على لبس يمنع من مجئ … مبارزه ويمنعه الرجوعا
على قابل البطل المفدى … ومبدله من الزرد النجيعا
اذااعوج القنا فى حامليه … وجاز الى ضلوعهم الضلوعا
ونالت ثارها الاكباد منه … فاولته اندقاقا اوصدوعا
نحد فى ملتقى الخيلين عنه … وان كنت الخبعثنة الشجيعا
وان ماربتنى فاركب حصانا … ومثله تخرله صريعا
غمام ربما مطرانتقاما … فاقحط ودقه البلد المريعا
رانى بعد ماقطع المطايا … تيممه وقطعت القطوعا
فيرسيله بلدى غديرا … وسير خيره سنتى ربيعا
وجاودنى بان يعطى واحوى … فاغرق نيله اخذى سريعا
امنسى السكون وحضرموتا … ووالدتى وكندة والسبيعا
قداستقصيت فى سلب الاعادى … فرد لهم من السلب الهجوعا
اذا ما لم تسر جيشا اليهم … اسرت الى قلوبهم الهلوعا
رضوابك كالرضى بالشيب قسرا … وقد وخط النواصى والفروعا
فلاعزل وانت بلاسلاح … لحاظك ماتكون به منيعا
لواستبدلت ذهنك من حسام … قددت به المغافر والدروعا
لواستفرغت جهدك فى قتال … اتيت به على الدنيا جميعا
سموت بهمة تسمو فسموا … فلما تلقى بمرتبة قنوعا
وعليك سموت حتى لااجواد … فكيف علوت حتى لارفيعا

وقال يمدح عبد الواحد بن العباس ابن الاصبغ الكاتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)